

المستأنف : ايمن ناجح عباس دراوشة / الفارعه هويه رقم (٨٥٣٦٤٠٨١)

وكيل المستأنف المحامي : وفا صبح / طوباس .

المستأنف عليه : محمد زياد محمد براهيمه - وادي الباذان - الشارع الرئيسي مقابل صيدليه الباذان هويه رقم (٩٩٢١٧٦٥٣٧)

وكيله المحامي : محمد ابو الفلايح \ طوباس

القرار موضوع الاستئناف : القرار الصادر عن محكمة بداية نابلس بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٩ ، والصادر بالدعوى الحقوقية رقم ٢٠١٩/١٢٩ ، والقاضي بالزام الجهة المستأنفة عليها بدفع مبلغ (٨٨٨٤,٥) شيكل ورد ما زاد عن هذا المبلغ مع ربط المبلغ المحكوم عليه به بالفائدة القانونية بواقع (١%) من تاريخ اعتبار الحكم واجب النفاذ حتى السداد التام مع تضمين المدعى عليه (المستأنف عليه) للرسوم والمصاريف بنسبة المبلغ المحكوم به دون الحكم باي اتعاب محاماه لخساره المدعي الجزء الاكبر من مطالبته .

لائحة واسباب الاستئناف

أولا : من الناحية الشكلية :-

لورود الاستئناف ضمن المدة القانونية مستوفٍ لكافة شرائط الشكلية ، بما فيها دفع الرسم القانوني فان الجهة المستأنفة تلتزم من محكمتكم الموقرة قبول هذا الاستئناف شكلاً .

ثانيا : من الناحية الموضوعية :-

تلتزم الجهة المستأنفة قبول الاستئناف موضوعا للأسباب التالية :-

- (١) القرار المستأنف - مع الاحترام - مخالف للأصول والقانون. وغير معلل تعليلًا كافيًا وواضح ولم يعالج فيه القاضي جميع مفردات لائحة الدعوى وطلبات المدعي الواردة فيها خاصة فيما يتعلق بالمطالبة ببذل ساعات العمل الإضافي .
- (٢) اخطأ قاضي الدرجة الاولى - مع الاحترام - فيما توصل اليه بنتيجة الحكم ، اذا لم يبين السند القانوني لما انتهى إليه في حكمه وان ما توصل اليه بان المدعي (المستأنف) كان يبدأ عمله من الساعة ١٠ صباحا الى ساعات ١٢ ليلا و ١ ليلا ، وفقا للشاهد محمد خضر عويس و الشاهد ابراهيم جناجرة أكد أن المدعي عمل سنة تقريبًا، وكان يتقاضى ٨٠ شيكل يوميًا، ولم يتقاضَ كامل أجره، وتبقى له مبلغ ٨٥٠٠ شيكل من أجره الذي بسببه ترك فيه العمل، ولا يصح ما ذهب اليه القاضي ولا يستقيم القول بالحكم برد المطالبة عن بدل اشعار و بدل فصل تعسفي و بدل اجازة سنوية و بدل اعياد دينية و رسمية و بدل اجور مترصده حيث نجد ان ما ذهب اليه القاضي في قراره بان هذا غير منطقي وفيه احجاف بحقوق المستأنف اذ ان المدعي ترك العمل بسبب عدم دفع بدل الاجور المترصده، وكان على المحكمة ان تقوم بالحكم بدل اشعار و بدل فصل تعسفي و بدل اجازة سنوية و بدل اعياد دينية و رسمية و بدل اجور مترصده لا ردها. وكون ان ما توصل اليه القاضي بم يكن مبررو هذا امر مخالف للأصول والقانون وللحقيقة والواقع ، بحيث أصبحت أسباب الحكم مجهولة في هذه الجزئية وكان على المحكمة بحثها في حكمها ومعالجتها على وجه الدقة، وعليه فان ما توصل اليه القاضي غير مقنع للخصوم ، وبه عجز الاطراف عن فهم حقيقة ما توصل اليه القاضي ، وعليه فان حكمه يكون مشوبا بقصور في التعليل والتسبيب .
- (٣) اخطأت المحكمة الدرجة الاولى - مع الاحترام - حيث ان ثبت من شهادة الشاهد عبد الرحمن أبو شحادة أكد توصيل المدعي للعمل في أوقات منتظمة، وأنه كان يعمل أيام الجمع، ويعطل فقط لأجل الدراسة. أثبتت البيانات أن المدعي كان يعمل لساعات طويلة تتجاوز الحد القانوني، بما يصل إلى ١٤ ساعة يوميًا، دون احتساب بدل إضافي أو أيام راحة، كما عمل في أيام الجمع والأعياد الرسمية والدينية دون تعويض مناسب، وهو ما يخالف نص المادة (٦٨) من قانون العمل الفلسطيني التي تنص على أن "للعامل الحق في أجر إضافي عن ساعات العمل الإضافية وأيام العطل الرسمية"، إلا أن المحكمة الدرجة الاولى تجاهلت هذا البند رغم الأدلة القاطعة.

- (٤) القرار المستأنف - مع الاحترام - مخالف للأصول والقانون اخطأت في عدم حساب بدل الاعياد الدينية و الرسمية حيث ان المحكمة اعترفت بأن المدعي عمل في أيام الأعياد الدينية والوطنية بأجر عادي،

- (٥) بالتناوب ، القرار المستأنف - مع الاحترام - جاء ضد الوزن السليم والقانوني للبيئة ، تجاهلت المحكمة شهادة الشاهد محمد خضر عويس أكد أن المدعي عمل في المحل ذاته، لساعات طويلة يوميًا، وكان يتقاضى ٨٠ شيكل، ولم يحصل على كامل مستحقاته، وأن لجنة إصلاح تدخلت لتسوية المبلغ المتبقي، وقدرته بـ ٣٥٠٠ شيكل و شهادة ابراهيم جناجرة أكد أن المدعي عمل سنة تقريبًا، وكان يتقاضى ٨٠ شيكل يوميًا، ولم يتقاضَ كامل أجره، وتبقى له مبلغ ٨٥٠٠ شيكل من أجره و كما أن المدعي عليه لم يلتزم بدفع الأجور بشكل منتظم، بل كان يماطل في دفعها، ويؤخرها لفترات طويلة، مما اضطر المدعي إلى ترك العمل، كما ورد في شهادة الشاهد ابراهيم

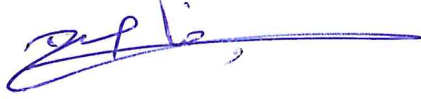
جناجرة، الذي أكد أن سبب ترك العمل هو عدم دفع الأجور، وأنه عمل أيام الجمع والأعياد، التي أكدت عمل المدعي 7 أيام أسبوعيًا دون راحة أسبوعية، وهو ما ينتهك المادة ٧٢ من القانون .

(٦) للأسباب السالفة متناوبا فان الجهة المستأنفة , تلتزم من عدالتكم قبول الأسئناف شكلا, وقبوله موضوعا وبالنتيجة الحكم بتعديل القرار وفقا لما هو وارد في هذه اللانحة والحكم للمدعي حسب لائحة الدعوى, والزام المدعى عليه بالرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة عن درجتي التقاضي .

مع الاحترام

وكيل المستأنف / م. وفا صبح

تحريرا في ٨ / ١ / ٢٠٢٦



دسم 245,5 شـ
نـ





دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية نابلس

دعوى مدنية رقم: 2019/129
التاريخ: 2025/12/09

الصفحة (1) من (9)

الحكم

الصادر عن محكمة بداية نابلس بصفتها الحقوقية المأذونة بإجراء المحاكمة وإصدار الحكم باسم الشعب العربي الفلسطيني

الهيئة الحاكمة: القاضي عميد هشام بريك.
المدعي: أيمن ناجح عباس دراوشة / الفارعة.
وكيلته المحامية وفا صبح / طوباس.
المدعى عليه: محمد زياد محمد براهيمة / وادي الباذان / الشارع الرئيسي / مقابل صيدلية الباذان.
وكيله المحامي محمد أبو الفلايح / طوباس.
موضوع الدعوى: المطالبة بحقوق عمالية بقيمة (74216) شيكل.

الوقائع

تقدم المدعي بواسطة وكيله بتاريخ 2019/01/31 بلائحة دعوى تضمنت ما يلي:

- المدعي عمل لدى المدعى عليه بإعداد الحلويات منذ 2016/06/05 حتى 2017/11/24.
- كان المدعي يتقاضى مبلغ (80) شيكل يومي وكان يعمل من الساعة 10 صباحا حتى الساعة 12 منتصف الليل.
- المدعي كان يعمل أيام الجمع بمبلغ 80 شيكل باليوم من الساعة 10 صباحا حتى الساعة 12 منتصف الليل.
- المدعي كان يعمل أيام العطل الدينية من الساعة 8 صباحا حتى الساعة 10 مساءً وكان يعمل أيضا أيام العطل الرسمية.
- المدعي كان يعمل 7 أيام متواصلة بنفس المبلغ المذكور ولم يكن يأخذ كامل أجرته اليومية وكان المدعي عليه يؤجل إعطائه أياها إلى أن ترصد في ذمة المدعي عليه مبلغ (8776) شيكل ونتيجة لذلك قام المدعي بترك العمل، وهذا يعد سبب من أسباب الفصل التعسفي.
- بناء على ما سبق يستحق المدعي التعويضات التالية:
 - مكافأة نهاية خدمة مبلغ 3600 شيكل.
 - بدل فصل تعسفي مبلغ 4800 شيكل.
 - بدل أيام جمع مبلغ 3500 شيكل.
 - بدل اشعار مبلغ 2400 شيكل.
 - بدل ساعات عمل إضافية مبلغ 49140 شيكل.
 - بدل اجازات سنوية مبلغ 1120 شيكل.
 - بدل اجازات دينية ورسمية 880 شيكل.
 - بدل باقي مستحقات مترصده مبلغ 8776 شيكل.
- ليكون مجموع ما يستحقه المدعي من تعويضات (74216) شيكل.
- المدعي عليه ممتنع عن دفع المبلغ المذكور دون وجه حق او مسوغ قانوني.
- لمحكمتكم الموقرة صاحبة الصلاحية لنظر هذه الدعوى نظرا لمكان نشوء الحق ومكان سكن و/أو عمل المدعي عليه.

القاضي
عميد هشام بريك

الكاتب

م. م. م.





دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية نابلس

دعوى مدنية رقم: 2019/129

التاريخ: 2025/12/09

الصفحة (2) من (9)

9. للأسباب السالفة يلتمس المدعي تبليغ المدعى عليه نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها، وبعد المحاكمة وغب الثبوت الحكم عليه بدفع المبلغ المطالب به والبالغ (74216) شيكل مع الفائدة القانونية من تاريخ الادعاء حتى السداد التام بالإضافة للرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

في حين تقدم المدعى عليه بواسطة وكيله بلائحة جوابية تضمنت ما يلي:

يلتمس المدعى عليه من محكمتكم الكريمة رد دعوى المدعي وتضمينه الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة وفقاً لنص المادة (40) من قانون العمل الفلسطيني رقم 7 لسنة 2000 النافذ وفقاً للفقرة 6 والفقرة 9، حيث قام المدعي بالتشهير والتحقير لصاحب العمل على مواقع التواصل الاجتماعي بقصد التأثير على سمعة صاحب المحل، ويقصد تحقيره امام الناس وكذلك للإضرار بمصلحة العمل، ويوجد قضية جزائية منظورة امام محكمة صلح طوباس تحمل الرقم 2018/935 جنح طوباس وموضوعها التهديد والإهانة عبر الهاتف واستعمال الشبكة الإلكترونية، أو إحدى وسائل تكنولوجيا المعلومات في تهديد شخص آخر و/أو ابتزازه لحمله على القيام بفعل أو الامتناع عنه، وكما يلتمس المدعي عليه رد دعوى المدعي للأسباب التالية متناوبة:

1. كونها دعوى كيدية.
2. لانعدام الخصومة و/أو عدم صحتها.
3. لانعدام السبب القانوني.
4. الدعوى مردودة كونها قضية مقضية.
5. الدعوى مردودة لانعدام أي اساس قانوني لها.
6. الدعوى مردودة لتقديمها ممن لا يملك الحق في تقديمها.
7. كونها سابقة لأوانها.
8. يسلم المدعى عليه ما ورد في البند الاول من لائحة الدعوى من حيث بداية العمل ونهاية العمل ويضيف أيضاً بأنه عمل على فترات متقطعة وليس بشكل متواصل كما يدعي المدعي، كونه طالب جامعي وكان يداوم حسب وقت فراغه وعطلته من الجامعة.
9. ينكر المدعى عليه ما ورد في البند الثاني من لائحة الدعوى ويضيف بأنه كان يعمل لديه بأجرة يومية مقدارها 60 شيكل فقط كونه كان يداوم بأغلب الاوقات بنصف يوم وليس بيوم كامل، وأنه لم يكن يداوم الا بعد الاتصال به من قبل المدعي او من يمثله وان اغلبية ايام عمله كانت لا تستغرق أكثر من أربع ساعات الى خمس ساعات.
10. ينكر المدعى عليه ما ورد في البند الثالث من الدعوى كون ان المدعي له اجازة اسبوعية بناء على تقسيم الاجازات فيما بين العمال نظرا لطبيعة العمل حيث كان يعطل يوم في الاسبوع ويداوم مكانه عامل اخر أي العطلة الأسبوعية تقسم فيما بين العمال بالاتفاق فيما بينهم.
11. لا يسلم المدعى عليه بما ورد في البند رقم 4 من الدعوى ويبيدي ونظرا لطبيعة عمل محلات الحلويات وخصوصا ايام رمضان المبارك وايام الاعياد يزداد الطلب على الحلويات وكان المدعي نتيجة لذلك يحاسب جميع عماله عن ايام الاعياد بضعف اليومية وكان المدعي يتقاضى ضعف يوميته عن ايام الاعياد.
12. ينكر المدعى عليه ما ورد في البند رقم 5 من الدعوى ويضيف بأنه لم يترصد عليه للمدعي أية مبالغ مالية ويضيف بان المدعي كان يأخذ أجرته بنفسه من بيع المحل كونه يعمل اغلب الاوقات على الكاش ويضيف المدعي عليه ايضا بان المدعي هو من ترك المحل من اجل التفرغ لدراسته من اجل تحصيل معدل مقبول في الجامعة.

القاضي

عميد هشام بريك

الكاتب

عنان

بنت السلطة
لجنة نابلس
06-01
بأصل



دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية نابلس

دعوى مدنية رقم: 2019/129
التاريخ: 2025/12/09

الصفحة (3) من (9)

13. ينكر المدعى عليه انشغاله ذمته بأية مبالغ مالية وردة في البند الخامس من الدعوى ويضيف المدعى عليه بان المدعي هو من شهر به عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما اطر المدعي عليه ان يتقدم بشكوى ضده امام محكمة صلح طوباس الموقرة والمرقومة أعلاه وموضوعها كما هو أعلاه.
14. يبدي المدعى عليه بان المدعي كان قد تجاوز كافة حقوقه العمالية لكونه لم يكن ملتزم بالعمل بشكل مستمر وانه كان يتغيب عن العمل فترات طويلة وانه كان يتقاضى اجره كاملاً وبثالي فانه يكون قد استوفى كامل ما يفرضه القانون له من حقوق على صاحب العمل ان ذلك كان متفقاً عليه بين أطراف هذه الدعوى.
15. كل ادعاء بأمر واقعي ورد في لائحة الدعوى ولم يقر المدعى عليه به صراحة لا يعتبر نفسه مسلماً بما ورد به.
16. الطلب: لهذه الاسباب ولما تراه محكماتكم الكريمة من أسباب أخرى يلتبس المدعى عليه رد دعوى المدعي وتضمنينه الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة.

الإجراءات

في المحاكمة الجارية علناً، وفي جلسة: 2019/03/06 قرر وكيل المدعي لائحة الدعوى، ثم كرر وكيل المدعي عليه لائحته الجوابية، ثم أمهل وكيل المدعي من أجل حصر وتقديم بينته، ثم توالى الجلسات في سبيل تبليغ شهود المدعي، وفي جلسة: 2020/02/06 قدم بينته الشاهد محمد خضر إسماعيل عويس، ثم توالى الجلسات في سبيل تبليغ الوكلاء، وفي جلسة: 2020/10/15 قدم باقي بينته الشاهد إبراهيم عبد القادر رشيد جناجرة، وفي جلسة: 2021/04/08 قدم باقي بينته الشاهد محمد فريد أحمد أبو شحادة، وفي جلسة: 2022/02/16 قدم باقي بينته الشاهد عبد الرحمن فريد أحمد أبو شحادة، وفي جلسة: 2022/10/17 ختم وكيل المدعي بينته، ثم أمهل وكيل المدعي عليه من أجل حصر وتقديم بينته، وفي جلسة: 2023/04/09 تقرر إجراء محاكمة المدعى عليه حضورياً لتفهم وكيله موعد الجلسة وعدم حضوره، ثم أمهل وكيل المدعي من أجل المرافعة، وفي جلسة: 2023/06/15 تقرر ادخال المدعى عليه في إجراءات المحاكمة، ثم أمهل وكيله من أجل تقديم بينته، ثم توالى الجلسات في سبيل تبليغ الوكلاء موعد الجلسات نظراً لعدم حضورهم نتيجة الظروف الأمنية التي مرت بها البلاد بسبب حرب الإبادة التي شنتها سلطات الاحتلال على أهلنا في قطاع غزة، وفي جلسة: 2025/03/03 قدم وكيل المدعى عليه بينته الشاهدة فاتنة فايز محمد براهيم، وفي جلسة: 2025/09/03 قدم باقي بينته الشاهد أدهم سمير يوسف دراغمة، وفي جلسة: 2025/10/05 قدم باقي بينته الشاهد عماد غازي لافي برهمي، وكذلك مفردات المبرز (د/1) وهي كتاب صادر عن عمادة القبول والتسجيل لدى جامعة النجاح الوطنية، وصورة مصدقة عن الحكم الصادر في الدعوى الجزائية رقم (2018/935)، وبهم ختم بينته، ثم أمهل وكيل المدعي من أجل المرافعة، وفي جلسة: 2025/11/13 قدم وكيل المدعي مرافعته الخطية طالباً بالنتيجة الحكم وفق ما جاء في لائحة الدعوى، ثم أمهل وكيل المدعى عليه من أجل المرافعة، ثم ترافع وكيل المدعى عليه طالباً بالنتيجة الحكم برد دعوى المدعي، لتقرر المحكمة من بعد ذلك إقفال باب المرافعة وحجز الدعوى لغايات التدقيق وإصدار الحكم، وفي جلسة: 2025/11/30 تقرر إجراء محاكمة المدعى عليه حضورياً لتفهم وكيله موعد الجلسة وعدم حضوره، كما تقرر التأجيل لمزيد من التدقيق، وفي جلسة: 2025/12/09 خُتمت إجراءات المحاكمة بتلاوة الحكم التالي علناً.

القاضي
عميد هشام بريك

الكاتب

د. م. م. م.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية نابلس
ورقة رقم 2025/12/09



دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية نابلس

دعوى مدنية رقم: 2019/129
التاريخ: 2025/12/09

الصفحة (4) من (9)

المحكمة

وبالعودة إلى نصوص قانون العمل الفلسطيني رقم (7) لسنة 2000، وخصوصاً المادة (1) منه، والتي عرفت صاحب العمل على أنه (كل شخص طبيعي أو اعتباري أو من ينوب عنه يستخدم شخصاً أو أكثر لقاء أجر)، كما وعرفت العامل على أنه (كل شخص طبيعي يؤدي عملاً لدى صاحب العمل لقاء أجر ويكون أثناء أدائه العمل تحت إدارته وإشرافه)، ومن هذا التعريف تجد المحكمة أن القانون أوجب توافر التبعية الإدارية والإشرافية من قبل صاحب العمل على العامل حتى يتم اعتبار ذلك الشخص عاملاً، وينطبق عليه قانون العمل، كما ولم يكتف القانون بالتبعية الإدارية، والإشرافية بل أضاف لها أيضاً التبعية الاقتصادية، والتي تمثلت في الأجر الذي يتقاضاه العامل من رب العمل، وفي حال انتفت إحدى التبعيتين انتفت معها العلاقة العمالية، وبالتالي انتفى تطبيق أحكام قانون العمل على ذلك الشخص، وهذا ما أكدت عليه المادة (24) من ذات القانون إذ عرفت عقد العمل الفردي على أنه (اتفاق كتابي أو شفهي صريح أو ضمني يُبرم بين صاحب عمل وعامل لمدة محددة أو غير محددة أو لإنجاز عمل معين يلتزم بموجبه العامل بأداء عمل لمصلحة صاحب العمل وتحت إدارته وإشرافه، ويلتزم فيه صاحب العمل بدفع الأجر المتفق عليه للعامل).

وعطفاً على ما سبق، وبعد التدقيق في أوراق هذه الدعوى تجد المحكمة ومن خلال الإقرار الوارد في اللائحة الجوابية بأن المدعي عمل لدى المدعى عليه في 2016/06/05 حتى 2017/11/24، ومن الثابت أيضاً وفق ما ورد في البند الخامس من لائحة الدعوى أن المدعي ترك العمل من تلقاء نفسه بسبب ترصد بدل أجور له في ذمة المدعى عليه، مما ينفي معه قيام المدعى عليه بطرده من العمل. ومن الثابت للمحكمة كذلك من خلال الكتاب الصادر عن عمادة القبول والتسجيل لدى جامعة النجاح الوطنية بتاريخ 2025/09/22 - ضمن المبرز (د/1) - أن المدعي خلال فترة عمله المذكورة أعلاه كان على مقاعد الدراسة كطالب في كلية الآداب في جامعة النجاح الوطنية ضمن تخصص اللغة الإنجليزية وآدابها، ومن الثابت أيضاً من خلال ذات الكتاب أن المدعي قام بتأجيل الفصل الدراسي الثاني من العام 2017/2016 من تاريخ 2017/01/18 حتى 2017/05/17، الأمر الذي يعني أن هذه الأشهر لم يكن طالباً جامعياً فيها، والتي تعادل 4 شهور.

ومن الثابت للمحكمة أن المدعي كان يعمل لدى المدعى عليه من بعد دوامه في الجامعة أي بعد الساعة الرابعة عصراً حتى ساعة إغلاق المحل في تمام الساعة العاشرة والنصف مساءً، وفي هذا أفادت الشاهدة فاتنة فايز محمد براهيمية على ضبط جلسة: 2025/03/03، حيث قالت: " .. ، وأنا كنت أشتغل في محل المدعى عليه زوجي وكنت أشتغل على البسطة وأشرف على العمال وكان المدعي يشتغل لما يروح من الجامعة ، .. ، وكان المدعي يداوم ساعات بعد دوامه في الجامعة ، .. ، وكان المدعي يداوم 8 ساعات باليوم ، .. ، والمدعي لم يكن يعمل بالأيام يلي كان يداوم فيها لم يكن يعمل أكثر من 8 ساعات باليوم ، .. ، وبسكراً الساعة 9 أو 9 ونصف ليلاً ، .. ، وأنا كنت أكون موجودة بالمحل وأنا يومياً بنزل عالمحل ، .. ، كما أفاد بهذا الخصوص أيضاً الشاهد أدهم سمير يوسف دراغمة على ضبط جلسة: 2025/09/03، حيث قال: " .. ، وكانت فترة مزامنتي له طالب جامعة ، .. ، وكان يداوم بالمحل بعد دوامه بالجامعة، وكان دوامه يبلش من الساعة 5 أو 6 المغرب حسب ما يوصل من الجامعة حتى الساعة 10 ونصف مساءً، وهي ساعة تسكير المحل ، .. ، وأنا اشتغلت بالتزامن معه من 8 إلى 9 شهور وأنا أنهيت عملي في نهاية شهر 2017/3 تقريباً ، .. ، وأثناء دوام المدعي بالجامعة كنت أنا وشخص آخر من يستلم البسطة حتى يأتي المدعي، وكان عمل من يحل محل المدعي بالصباح يبدأ من الساعة 9 ونصف صباحاً على البسطة "، وأفاد بمثل ذلك أيضاً الشاهد عماد غازي لافي برهمي على ضبط جلسة:

القاضي

عميد هشام بريك

الكاتب

م. م. م.

ن السجل رقم
بداية نال
-01-
في الاصل



دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية نابلس

دعوى مدنية رقم: 2019/129

التاريخ: 2025/12/09

الصفحة (5) من (9)

2025/10/05، حيث قال: " أعرف المدعي وأعرف المدعى عليه الحاضر وحصل خلاف بينهم وأنا تدخلت لحله والمدعي كان يعمل لدى المدعى عليه وأن المدعي كان طالب جامعي ، .. ، وإن المدعي كان يتواجد في المحل بعد الساعة 4 عصراً ، .. ، والمدعي كان يداوم من الساعة 4 عصراً حتى 8 أو 9 أو 10 مساءً وذلك بناء على كلام المدعي في القعدة يلي قعدناها ، .. ، إن جميع ما شهدت به في هذه الجلسة هو بناءً على ما علمته من تفاصيل من خلال القعدة يلي قعدناها لحل الخلاف بين الطرفين "، الأمر الذي يعني وسنداً للثابت من خلال كتاب عمادة القبول والتسجيل لدى جامعة النجاح الوطنية أن فترة عمله الممتدة من 2016/06/05 حتى 2017/01/17، ومن 2017/05/18 حتى نهاية عمله في 2017/11/24 التي كان بها على مقاعد الدراسة كان عمله يبدأ من بعد دوامه في الجامعة حتى إغلاق المحل، أي أنه لم يكن يعمل في هذه الفترات ساعات عمل إضافية إلا إذا صادف خلالها عطلة رسمية، أو دينية، أو يوم جمعة، إذ ثبت للمحكمة أن المدعي كان يعمل في تلك الأيام من الساعة العاشرة صباحاً حتى العاشرة والنصف مساءً ساعة إغلاق المحل - وفق الثابت للمحكمة - وفي هذا أفاد الشاهد إبراهيم عبد القادر رشيد جناجرة على ضبط جلسة: 2020/10/15، حيث قال: " .. ، ويبقى في عمله لوقت متأخر إلى ما بعد المغرب ، .. ، وكان يعمل أيام الجمع والأعياد الدينية والرسمية ، .. ، إنني لم أكن أعمل مع المدعي عليه وأن المعلومات التي أدليت بها أعلاه بناءً على مشاهدتي لأنني كنت أشاهد أيمن يعمل ، .. ،" كما أفاد بهذا الخصوص الشاهد محمد فريد أحمد أبو شحادة على ضبط جلسة 2021/04/08، حيث قال: " .. ، وأنا كنت أواصل المدعي والعمال إلى محل المدعي عليه بحكم أنني صاحب تكسي، وكان المدعي يبدأ عمله الساعة 9 أو 9.5 صباحاً وكان ينهي عمله ليلاً بعد الساعة 9 حيث كنت أذهب وأحضره بعد الساعة 9 ، .. ، وأنا تقريباً كل يوم كنت أشاهد المدعي في المحل، والمدعي كان يدرس في الجامعة أثناء عمله لدى المدعي عليه ، .. ، ولا أعرف عدد الساعات بالتحديد التي كان يعملها المدعي لأنه كان في أيام يخرج بها من العمل، .. ،" وأفاد أيضاً بهذا الخصوص الشاهد عبد الرحمن فريد أحمد أبو شحادة على ضبط جلسة: 2022/02/16، حيث قال: " .. ، وأنا أعمل سائق تكسي وأنا في بعض الأيام كنت أواصل أيمن وأرجعه على الشغل وأنا كنت آخذ المدعي الساعة 9 أو 9.30 من الفارعة باتجاه البازان وكنت أوصله لشغله الساعة 10 تقريباً، وأن الترويجة مش وقت محدد ومرات الساعة 8 أو 9 أو 10 مساءً حسب الشغل ، .. ، وأنا في بعض المرات كنت أشاهده يعمل أيام جمع لما أكون رايح عندهم على المحل أشتري، أو أكون مارق بالطريق من أمام المحل ، .. ، وإنه في الأعياد الرسمية في بعض المرات كنت أشاهده يشتغل ، .. ، وأنا لم أكن أروح المدعي باستمرار ومرات كنت أروحه مرة بالأسبوع ومرات مرتين ومرات طوال الأسبوع وذلك حسب اتصالهم علي، وأن المدعي أكيد كان يعطل لإنو كان في الجامعة وكان يدرس، وكان يكون عنده امتحانات ومرات كان يروح يؤدي الامتحان ويرجع بعد الامتحان يشتغل شغله، ومرات كان يعطل حسب دراسته، وكنت أسأله مرات ليش مشفتكش مباح ويقول لي عندي جامعة ، .. ، وأنا لم أكن أخذه باستمرار إلى عمله ، .. ، وإنه في بعض الجمع كان يعمل، ولكن لا أستطيع أن أجزم أنه كان يعمل في كل الجمع، وإنه بالفترة التي كنت أوصله فيها على العمل كان طالب جامعي، وكان يعمل حلو ويبيع على البسطة "، وما استدلت عليه المحكمة أيضاً من أن عمل المدعي يكون من العاشرة صباحاً في حال لم يكن على رأس دوامه في الجامعة من خلال ما أفاد به الشاهد أدهم سمير يوسف دراغمة على ضبط جلسة: 2025/09/03، حيث قال: " .. ، وأثناء دوام المدعي بالجامعة كنت أنا وشخص آخر من يستلم البسطة حتى يأتي المدعي، وكان عمل من يحل محل المدعي بالصباح يبدأ من الساعة 9 ونصف صباحاً على البسطة ".

وعطفاً على ما جاء في الكتاب الصادر عن عمادة القبول والتسجيل لدى جامعة النجاح الوطنية بتاريخ 2025/09/22 - ضمن المبرز (د/1) - أن المدعي قام بتأجيل الفصل الدراسي الثاني من العام 2017/2016 من تاريخ 2017/01/18 حتى 2017/05/17، الأمر الذي يعني أن هذه الأشهر أيضاً عمل بها المدعي من

القاضي

عميد هشام بريك

الكاتب

مكتبة



دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية نابلس

دعوى مدنية رقم: 2019/129
التاريخ: 2025/12/09

الصفحة (6) من (9)

الساعة العاشرة صباحاً حتى العاشرة والنصف مساءً - ساعة إغلاق المحل وفق الثابت للمحكمة - إذ أنه لم يكن طالباً جامعياً فيها.

كما تجد أن الثابت للمحكمة أن أجر المدعي اليومي كان 60 شيكل، وفي ذلك أفادت الشاهدة فائز محمد براهيمية على ضبط جلسة: 2025/03/03، حيث قالت: " .. ، وكان المدعي يتقاضى يومية 60 شيكل باليوم ، .. ، وكان المدعي يسجل بإيده شو كان يأخذ، وأنا اطلعت عالحسابات ، .. ، أنا بشتغل بمحل المدعي عليه عالبسطة وبشرف على العمال وبقبضهم ، .. ، ومرات كنت أنا أقبض المدعي والمدعي عليه زوجي كمان كان بقبض المدعي، .."، وأكد على ذلك الشاهد أدهم سمير يوسف دراغمة على ضبط جلسة: 2025/09/03، حيث قال: " .. ، والمدعي كان يأخذ يوميته 60 شيكل ، .. ، وعرفت أجره لأنه كنت أشاهد الكشف يلي يدون عليه أيمن بإيده إنه 60 شيكل، .."، وأفاد أيضاً بهذا الخصوص الشاهد عماد غازي لافي برهمي على ضبط جلسة: 2025/10/05، حيث قال: " .. ، والمدعي أحياناً كان يشتغل على الكاش، وأحياناً في الجلي، وحسب ما أخبرنا أيمن في الجلسة إنه كان يأخذ 60 شيكل باليوم، وكان المدعي يحاسب حاله من حاله، وأحياناً زوجة المدعي عليه ، .. ، إن جميع ما شهدت به في هذه الجلسة هو بناءً على ما علمته من تفاصيل من خلال القعدة يلي قعدناها لحل الخلاف بين الطرفين".

ومن الثابت للمحكمة أيضاً من خلال إقرار المدعي عليه في لائحته الجوابية أن المدعي كان يعمل في الأعياد الدينية، كما تجد المحكمة أن الثابت لديها كذلك أن المدعي كان يتقاضى أجره مضاعفة عن العمل في الأعياد الرسمية والدينية، حيث أفاد الشاهد محمد خضر إسماعيل عويس على ضبط جلسة: 2020/02/06، حيث قال: " .. ، وكان المدعي يداوم جميع الأعياد الدينية والرسمية ، .. ، وأن المدعي كان في أيام دوامه في عيدي الفطر والأضحى يأخذ أجرته بالضعف حسب الاتفاق، .."، وأفاد بهذا الخصوص أيضاً الشاهد إبراهيم عبد القادر رشيد جناجرة على ضبط جلسة: 2020/10/15، حيث قال: " .. ، وكان يعمل أيام الجمع والأعياد الدينية والرسمية ، .. ، وأن المدعي كان يتقاضى أجراً مضاعفاً عندما كان يعمل أيام الأعياد الدينية والرسمية ، .. ، وعندما تدخلت في حل الخلاف كان ذلك قبل حوالي سنتين، وكان ذلك بعد ترك العمل بسنة تقريباً، .."، وأفادت أيضاً الشاهدة فائز محمد براهيمية على ضبط جلسة: 2025/03/03، حيث قالت: " .. ، وبأيام العيد كنا نعطي المدعي ونكرمه وزيادة وكنا نعطيه مش من ضمن الأجرة إكرامية ومساعدة ، .. ، ومرات كنت أنا أقبض المدعي والمدعي عليه زوجي كمان كان بقبض المدعي، .."، وأفاد كذلك الشاهد عماد غازي لافي برهمي على ضبط جلسة: 2025/10/05، حيث قال: " أعرف المدعي وأعرف المدعي عليه الحاضر وحصل خلاف بينهم وأنا تدخلت لحله والمدعي كان يعمل لدى المدعي عليه ، .. ، وعندما جلسنا مع المدعي اعترف أمامي أن المدعي عليه كان يعطيه بدل أجر زيادة على أجره وكان يعطيه عيديه ، .. ، إن جميع ما شهدت به في هذه الجلسة هو بناءً على ما علمته من تفاصيل من خلال القعدة يلي قعدناها لحل الخلاف بين الطرفين".

كما تجد المحكمة أن المدعي كان يتغيب عن العمل بسبب الدراسة والامتحانات الجامعية، وفي هذا أفاد الشاهد محمد فريد أحمد أبو شحادة على ضبط جلسة 2021/04/08، حيث قال: " .. ، وأنا كنت أوصل المدعي والعمال إلى محل المدعي عليه بحكم أنني صاحب تكسي ، .. ، والمدعي كان يدرس في الجامعة أثناء عمله لدى المدعي عليه، وكان أيام الامتحانات والدراسة يغيب عن عمله، .."، وأكد على ذلك أيضاً الشاهد عبد الرحمن فريد أحمد أبو شحادة على ضبط جلسة: 2022/02/16، حيث قال: " .. ، وأنا أعمل سائق

القاضي
عميد هشام بريك

الكاتب

م. م. م.

سلطة القضاء
نابلس

0-6

الأصل



دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية نابلس

دعوى مدنية رقم: 2019/129
التاريخ: 2025/12/09

الصفحة (7) من (9)

تكسي، وأنا في بعض الأيام كنت أوصل أيمن وأرجعه على الشغل، ..، وأن المدعي أكيد كان يعطل لأنو كان في الجامعة وكان يدرس، وكان يكون عنده امتحانات ومرات كان يروح يؤدي الامتحان ويرجع بعد الامتحان يشتغل شغله، ومرات كان يعطل حسب دراسته، وكنت أسأله مرات ليش مشفتكش مبارح ويقول لي عندي جامعة، ولم يكن يعطل شهر أو أسبوع وإنما فقط من أجل الجامعة للامتحان، أو الجامعة، أو حسب الظرف، .. الأمر الذي يعني أن المستدعي كان يستنفذ إجازاته السنوية دون أن يثبت أن المدعي عليه كان يخصم من أجره بدل غيابه عن العمل، سيما أن الثابت للمحكمة أن المدعي كان يأخذ أجره من غلة المحل، حيث أفاد الشاهد أدهم سمير يوسف دراغمة على ضبط جلسة: 2025/09/03، حيث قال: " ..، والمدعي كان مستلم زمام الأمور المالية وكان يحاسبنا بالأجور لأنه كان هو المسؤول عن البيع في المحل ويحاسب الزبائن ويحاسبنا ويحاسب العمال بناءً على طلب صاحب العمل بحكم إنه الكاش معاه، وعرفت أجره لأنه كنت أشاهد الكشف يلي يدون عليه أيمن بإيده إنه 60 شيكل، .."، وأفاد بهذا الخصوص الشاهد عماد غازي لافي برهمي على ضبط جلسة: 2025/10/05، حيث قال: " ..، وكان المدعي يحاسب حاله من حاله، وأحياناً زوجة المدعي عليه، ..، إن جميع ما شهدت به في هذه الجلسة هو بناءً على ما علمته من تفاصيل من خلال القعدة يلي قعدناها لحل الخلاف بين الطرفين."

ومن الثابت كذلك أن المدعي استلم كافة أجوره المترصدة له في ذمة المدعي عليه، حيث أفادت الشاهدة فاتنة فايز محمد براهيمية على ضبط جلسة: 2025/03/03، حيث قال: " ..، ولم يتبق للمدعي أي حسابات أجور نتيجة عمله عند المدعي عليه، وأجزم للمحكمة لم يتبق للمدعي أي أجور عند المدعي عليه، وكان المدعي يسجل بإيده شو كان ياخذ، وأنا اطلعت عالحواسبات، ..، ومرات كنت أنا أقبض المدعي والمدعي عليه زوجي كمان كان بقبض المدعي والمدعي كان يداوم بعد ما يروح من الجامعة، ..، وأنا كنت أكون موجودة بالمحل وأنا يومياً بنزل عالمحل، .."، وأفاد بهذا الخصوص أيضاً الشاهد عماد غازي لافي برهمي على ضبط جلسة: 2025/10/05، حيث قال: "أعرف المدعي وأعرف المدعي عليه الحاضر وحصل خلاف بينهم وأنا تدخلت لحله والمدعي كان يعمل لدى المدعي عليه، ..، وصحيح أن المدعي عليه دفع للمدعي كامل أجوره، ..، وحسب ما أخبرنا أيمن في الجلسة إنه كان يأخذ 60 شيكل باليوم، وكان المدعي يحاسب حاله من حاله وأحياناً زوجة المدعي عليه، ..، إن جميع ما شهدت به في هذه الجلسة هو بناءً على ما علمته من تفاصيل من خلال القعدة يلي قعدناها لحل الخلاف بين الطرفين."

وحيث ثبت للمحكمة قيام علاقة العمل وتوافر عناصر التبعية الإشرافية والمالية للمدعي تجاه المدعي عليها، فإن المدعي يستحق التعويضات الآتية:

- فيما يخص المطالبة بدل مكافأة نهاية الخدمة، ولما كان من الثابت عمل المدعي لدى المدعي من 2016/06/05 حتى 2017/11/24 ما يعادل سنة وخمسة شهور وتسعة عشر يوماً، ولما كان من الثابت وفق إقرار المدعي أنه ترك العمل من تلقاء نفسه بسبب عدم التزام المدعي عليه بدفع الأجور، وحيث أن المدعي لم يُقدم أية بينة من شأنها مُطالبته للمدعي عليه كتابياً من أجل الوفاء بالأجور المتراكمة سنداً لنص المادة (1/42هـ) من قانون العمل النافذ، وعلى ضوء ثبوت استلام المدعي لكامل أجوره، فيكون والحالة هذه بحكم المُستقيل من العمل، لذا يستحق عن فترة عمله ثلث المكافأة عملاً بالمادة 45 بدلالة المادة 2/42 من ذات القانون، وذلك وفق المعادلة التالية:

عن السنة = (60 شيكل × 30 يوم) (أجر شهر) × $\frac{1}{3}$ = 600 شيكل.
عن الخمسة أشهر = ((60 شيكل × 30 يوم) ÷ 12) × 5 × $\frac{1}{3}$ = 250 شيكل.

الكاتب

القاضي
عميد هشام بريك

دولة فلسطين
محكمة بداية
2025
صورة طبق



دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية نابلس

دعوى مدنية رقم: 2019/129
التاريخ: 2025/12/09

الصفحة (8) من (9)

عن تسعة عشر يوماً = $((60 \text{ شيكل} \times 30 \text{ يوم}) \div 12) \div (30 \div 19 \times \frac{1}{3}) = 32$ شيكل.
ليكون المجموع الكلي لبدل مكافأة نهاية الخدمة $882 = 32 + 250 + 600$ شيكل.

- فيما يخص المطالبة ببدل أيام الجمع، وحيث مر خلال فترة عمل المدعي 77 يوم جمعة من ضمنها يومان أعياد دينية أحدهما الموافق 2016/07/08 كان عيد الفطر، والآخر الموافق 2017/09/01 كان عيد الأضحى، وحيث ثبت أنه كان يأخذ أجراً مضاعفاً نتيجة عمله في الأعياد الدينية، فإنه لا يستحق هن بدل الجمعة في كلا اليومين المذكورين، ليصبح عدد أيام الجمعة التي يستحق عليها تعويضاً 75 يوماً، وبالتالي يستحق عنها مبلغاً وقدره $60 \times 75 = 4500$ شيكل، ولما كان المدعي يطالب عن هذا البند مبلغاً وقدره 3500 شيكل، وحيث أن المحكمة في ظل الثابت لديها لا تملك الحكم بما يزيد على طلبات الخصوم، لذا يستحق عن هذا البند مبلغاً وقدره 3500 شيكل، سيما أن المدعي عليه لم يُقدم أية بينة من شأنها حصول المدعي على يوم راحة أسبوعي مدفوع الأجر خلاف يوم الجمعة الذي كان يعمل به.

- فيما يخص المطالبة ببدل ساعات العمل الإضافي، وعطفاً على ما سبق بيانه بأن عمل المدعي كان من الساعة العاشرة صباحاً حتى إغلاق المحل في تمام الساعة العاشرة والنصف مساءً في الفترة التي لم يكن بها طالباً في الجامعة من 2017/01/18 حتى 2017/05/17 والتي تعادل (120) يوم، والتي صادف خلالها 17 يوم جمعة، ويوم عيد رسمي (عيد العمال)، وبعد خصم تلك الأيام يتبقى (102) يوم، بالإضافة إلى عمله ذات الساعات طيلة فترة عمله لدى المدعي عليه في أيام الجمعة التي بلغت 77 يوم، والأعياد الرسمية التي بلغت 3 أيام، والأعياد الدينية التي بلغت 12 يوم.
وعليه يكون عدد الأيام التي عمل بها المدعي ساعات عمل إضافي هي $102 + 77 + 3 + 12 = 194$ يوم $\times 4.5$ ساعة عمل إضافي في اليوم = 873 ساعة عمل إضافي.

وسنأخذ للمادة 71 من قانون العمل فإنه يستحق أجر ساعة ونصف عن كل ساعة عمل إضافي بشرط ألا تتجاوز عدد ساعات العمل الإضافي ساعتين في اليوم، وبالتالي يستحق المدعي أجر ساعة ونصف عن كل ساعتين عمل إضافي من أيام العمل الفعلية المذكورة أعلاه $= 194 \text{ يوم} \times 2 \text{ ساعة} = 388$ ساعة عمل إضافي، أما ما تبقى من ساعات العمل الإضافي والبالغة 485 ساعة عمل إضافي فإنه يستحق عليه أجر المثل للساعة الواحدة. وحيث ثبت أن أجر المدعي هو 60 شيكل في اليوم، فيكون أجر الساعة العادية هو 7.5 شيكل، وبالتالي يكون أجر الساعة ونصف هو $1.5 \times 7.5 = 11.25$ شيكل، أما فيما يخص أجر المثل للساعة الإضافية فإن المحكمة تُقدره بأجر مثيلتها من ساعات العمل الرسمية وتساوي 7.5 شيكل.

وعطفاً عليه يكون احتساب ساعات العمل كالتالي:
أ. $388 \text{ ساعة عمل إضافي} \times 11.25 = 4365$ (أجر ساعة ونصف) شيكل.
ب. $485 \text{ ساعة عمل إضافي} \times 7.5 = 3637.5$ (أجر المثل لساعة العمل العادية) شيكل.
وعليه يكون مجموع ساعات العمل الإضافي مبلغ $8002.5 = 3637.5 + 4365$ شيكل.

- فيما يخص بدل الإشعار، وبدل الفصل التعسفي، وبدل إجازة سنوية، وبدل أعياد دينية ورسمية، وبدل أجور مترصدة، وعطفاً على ما سبق بيانه، فإن المدعي لا يستحق أية بدلات، أو تعويضات عن هذه المطالبة.

وعطفاً على ما سبق يكون مجموع ما يستحقه المدعي من حقوق عمالية مبلغاً وقدره 882 شيكل بدل مكافأة نهاية الخدمة $+ 8002.5$ شيكل بدل ساعات العمل الإضافي $= 8884.5$ شيكل.

القاضي
عميد هشام بريك

الكاتب

حنا

السلطة القضائية
بداية نابلس

21-01-06

طبق الأصل



دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية نابلس

دعوى مدنية رقم: 2019/129
التاريخ: 2025/12/09

الصفحة (9) من (9)

فلكل ذلك

وتأسيساً على ما سبق حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه (محمد زياد محمد براهيمة) بأن يدفع للمدعي (أيمن ناجح عباس دراوشة) مبلغاً وقدره (8884.5) شيكل، ورد ما زاد عن هذا المبلغ، مع ربط المبلغ المحكوم به بالفائدة القانونية بواقع (1%) من تاريخ اعتبار الحكم واجب النفاذ حتى السداد التام، مع تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف بنسبة المبلغ المحكوم به، دون الحكم بأي أتعاب محاماة لخسارة المدعي الجزء الأكبر من مطالبته.

حكماً قابلاً للاستئناف صدر وتلي علناً بحضور وكيل المدعي، وأفهم بتاريخ 2025/12/09

القاضي
عميد هشام بريك

الكاتب

دولة فلسطين
محكمة

مستور

أرسلت دعوى المدعي عليه (أيمن ناجح عباس دراوشة) إلى المحكمة بتاريخ 2019/12/09

